

# الدكتور روبرت أ. بيترسون، الإنسانية والخطيئة، الجلسة 7، صورة الله، روبرت سي. نيومان التوليف، دستور الإنسانية

روبرت بيترسون وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور روبرت أ. بيترسون في تعليمه عن عقائد الإنسانية والخطيئة. هذه هي الجلسة السابعة، صورة الله. روبرت سي. نيومان، التوليف، دستور الإنسانية

فلنصلي. أيها الآب الكريم، نشكرك على كلمتك التي تعلمنا أنك جعلتنا مثل أنفسنا في بعض النواحي المهمة بجعلنا على صورة الله. امنحنا الفهم والبصيرة، واعمل فينا بنعمتك حتى نتمكن من تصورك بشكل أفضل في عالمنا وحياتنا وعلاقاتنا. نصلي من خلال يسوع المسيح ربنا. آمين

نأتي إلى عمل روبرت سي. نيومان. هذا اقتراح إبداعي

لم أر مثل هذا في أي مكان آخر. ويبدو أنه يساعد حقًا، وخاصة فيما يتعلق بالجوانب العلائقية للصورة. لقد قدم الدكتور روبرت سي. نيومان مساهمة مهمة في دراسة صورة الله في البشر

إن مقاله "بعض وجهات النظر حول صورة الله في الإنسان من اللاهوت الكناي"، تقرير أبحاث معهد بحوث الإحصاء الإيرلندي رقم 21، 1984، يساعدنا على إنصاف تعاليم الكتاب المقدس حول هذا الموضوع يلخص نيومان أطروحته قائلاً: "إن الطريقة المثمرة للغاية للنظر إلى البشر على أنهم على صورة الله هي النظر إلى تلك الصور التي يعطيها الله لنفسه، والتي هي تشبيهات تصور الإنسان في علاقته بأشخاص آخرين أو بأجزاء أخرى من البيئة المخلوقة. نتعلم عن الرجل والمرأة على صورة الله من خلال النظر في الصور التي يعطيها الله لنفسه، والتي هي تشبيهات تصور العلاقات الإنسانية

،فيما يلي ملخص لبعض ما ورد في هذا الكتاب. أولاً، نظرة عامة على علاقة الإنسان بالجماد، والنباتات، والحيوانات، والمجتمع البشري، والأسرة

الإنسان وعلاقته بالجماد. الخزاف والطين. الله هو الخالق، الخزاف العظيم

:الإنسان، مخلوقه، يعكس صورة الله عندما يعمل بالفخار. إشعياء 64: 8. إشعياء 29: 15، 16. إشعياء 45. يستطيع البشر صنع الأواني الفخارية من الطين. 9.

وعلى هذا النحو، فإن الإبداع البشري هو صورة لعمل الله العظيم في الخلق. وحقائقنا أننا نتمتع بالإبداع ترجع إلى حقيقة مفادها أن الخزاف، حرف كبير، جعلنا مثله في هذا الصدد. وترتبط بهذه الفكرة من الإبداع فكرة الغرض أو التصميم

إن الخزاف يتصور في ذهنه إناء ثم يصنعه. إنه يصنعه وفقاً لخططه. وهكذا فإن الله الخزاف العظيم يخطط. ويحقق أغراضه

رومية 9: 19-24. هناك جانب آخر لهذه الصورة لصورة الله في الإنسان وهو السيادة. فالخزاف يمارس سيطرة حقيقية على طينه

يمكنه أن يفعل بها ما يشاء. لذا، اقتبس يا الله، عفوًا، هذا ليس اقتباسًا، يشبه الله. تُعلّمنا صورة الفخاري والطين أن صورة الله في الإنسان تنطوي على الإبداع والتخطيط والسيادة

مرة أخرى، يتحدث الله عن نفسه بطرق تشبه البشر في علاقتهم بأشياء مختلفة. وبهذه الطريقة، نتصور الله. الله في علاقته بالنباتات والبستاني أو المزارع والنباتات

اقتبس من كلام نيومان، فالمزارع يراقب أشجاره ليحافظ عليها بصحة جيدة حتى تنتج الثمار التي زرعت من أجلها. كذلك فإن الله لديه هدف لحياتنا، وغالبًا ما يشير إليه من حيث إنتاج الثمار. كل هذا كان من الصفحة "الخامسة من كتيب نيومان"

هنا، يعكس الإنسان الله في رعايته للنباتات وفي تنفيذ خطته. والطرق المختلفة التي يتعامل بها المزارع مع النباتات الجيدة وغير المثمرة تعكس استجابات الله للأبرار والأشرار. يوحنا 15: 1-9

حزقيال 15: 1-18. متى 3: 8، و10. صورة الله المعبر عنها من خلال هذه الصورة تتضمن الرعاية والتخطيط والبركة والحكم

الإنسان وعلاقته بالحيوانات، الراعي والخراف. الراعي يذهب ويجد الخروف الضال كما يفعل الله معنا. إشعياء 53: 6. لوقا 15: 4-7

كما يقود الراعي القطيع، كذلك يقود الله شعبه. مزمور 23: 2-3. مزمور 80، الآية 1. "كما يرعى الراعي خرافه بإيجاد مرعى لها، كذلك يوفر الله لنا طعامنا الجسدي والروحي". مزمور 23: 1-2. حزقيال 34: 12-15.

الصفحة السادسة من كتيب نيومان. كما يحمي الراعي الخراف من أعدائها، كذلك يحمي الله شعبه. إرميا 50: 4. حزقيال 34: 12-16. مزمور 23: 4. يوحنا 10: 11-18. 18-19، 10-5

كما يفصل الراعي الخراف عن الجداء، هكذا يحكم الله بين الصالحين والأشرار في اليوم الأخير. متى 25: 32-33. يعكس الإنسان الله في أنشطته في البحث عن شعبه وإرشاده وإطعامه وحمايته. الإنسان، باعتباره 33. الشخص الذي يفصل الخراف عن الجداء، يصور الله كقاضي

الإنسان وعلاقته بالمجتمع البشري، الملك والرعية. فكما يستحق الملك الأرضي التكريم، فكم بالحري الله الملك السماوي؟ ملاخي 1: 14. وكما يحكم الملك رعيته، كذلك يفعل الله

المزمور 29: 1-11. 1. تيموثاوس 6-15. "كما يحمي الملك الصالحين ويعاقب فاعلي الشر، كذلك يفعل الله". لوقا 19: 11-27. متى 22: 1-14. الصفحة الثامنة من الكتيب

تحت هذه الصورة، الإنسان يشبه الله في كونه مستحقًا للتكريم باعتباره حاكمًا ومباركًا وقاضيًا. الإنسان في علاقته بالأسرة، الوالد، الولد، الزوج، الزوجة. الوالدان ينجبان الأطفال أو يتبنينهم. الله يفعل كلا الأمرين. يوحنا 1: 12-13. 1. بطرس 1: 3

غلاطية 4: 4-7. رومية 8: 14-19. وكما ينبغي أن يكون الأبناء مدحًا لوالديهم بسلوكهم الحسن، فكذلك ينبغي للمؤمنين أن يظهروا تشابهًا عائليًا مع أبيهم الله. 1. يوحنا 3: 1-10. متى 5: 43-48. يوحنا 8: 36-47

الله يتولى رعاية أولاده كما يفعل الأب الصالح. متى 7: 11-11. عبرانيين 12: 5-11

لوقا 15: 11-32. إننا نعكس الله في إنجابنا للأطفال، وفي إظهارنا للتشابه الأسري التقي، وفي توفير احتياجات أطفالنا. إن علاقة الزوج والزوجة تعكس العلاقة الديناميكية بين الله وشعبه

إن العهد الزوجي يصور الرابطة بين الله وشعبه. أما العهد بين الزوجة وزوجها فهو يصور طاعتنا لله. أفسس 5: 24.

إن فرح الزوجين يصور فرح الله بشعبه (مزمو 45: 11 و 15). (إشعيا 62: 5. إن محبة الزوج لزوجته تصوّر محبة الله، محبة المسيح للكنيسة

أفسس 5: 25. إن العلاقة بين الزوج والزوجة تصور بوضوح العلاقة الحميمة بين الله وشعبه. وبالتالي فإن هذه الصورة تشير إلى صورة الله في الإنسان من خلال دخول الله في عهد مع شعبه

سلطة الله، وفرحه، وحبه، وحميمية الاتحاد بينه وبين محبوبته. ومن النتائج المثيرة للاهتمام لهذا أنه في بعض هذه العلاقات المتنوعة، بطريقة محدودة، يعرف جميع البشر القليل عن ماهية أن يكون الإنسان إلهًا. كيف يكون الله إلهًا

، هذا أمر رائع. فعندما نفكر في كوننا آباء لأطفالنا، فمن المؤكد أننا ندرك كيف يربينا الله وكيف نربي أطفالنا، حتى وإن كنا نحبه ونعمل بشكل جيد في المجمل. ومن المؤكد أننا ندرك كيف يربينا الله برحمته ولطفه وأحيانًا بقسوة، ولكن دائمًا من أجل خيرنا، باعتبارنا أبناءه

تركيب منهجي. لقد عملنا على عقيدة صورة الله. لقد درسنا العديد من جوانبها

لقد حان الوقت لجمع الأمور معًا، وأجد أن هناك خمسة جهات نظر على الأقل مفيدة لتلخيص التعاليم الكتابية حول صورة الله في البشر. نظرة عامة. هناك جوانب جوهرية ووظيفية وعلائقية للصورة

ثانيًا: يسوع المسيح هو الصورة الكاملة لله. ثالثًا

،إننا بحاجة إلى أن نأخذ في الاعتبار المنظور التاريخي الخلاصي للصورة، أي الصورة المخلوقة، والساقطة والمفتدية، والمكتملة. رابعًا

إننا نحتاج إلى أن ندرك أن الصورة تتضمن البشر في علاقاتهم بالله، وبإخوتهم البشر، وبخلق الله. خامسًا، إن مجموع البشر الذين تم خلاصهم من البشرية يتعلق بالصورة

ذكر وأنثى، سادس وسابع

في مجمل كياناتنا، نتصور الله. دعوني أتناول هذه الأمور واحدة تلو الأخرى بعناية. لقد قمنا بالعمل الشاق

لقد حان الوقت للتركيب، وهو أمر لا بد أن يقوم به علم اللاهوت المنهجي. أولاً وقبل كل شيء، هناك جوانب جوهرية ووظيفية وعلائقية للصورة. ولا بد من ربط هذه الجوانب ببعضها البعض

هل تتذكرون عندما أجريت مسحًا موجزًا للغاية لعلم اللاهوت التاريخي، حيث قدمت هذه المفاهيم الثلاثة؟ توما، وأكوينو للموضوعي أو البنيوي، وفردان للوظيفي، وبرونر للعلاقات. قلت في النهاية، سنحاول أن نجتمع بين هذه المفاهيم الثلاثة

إنني أتفق مع ما قاله ميلارد إريكسون في الصفحة 513 من [22222222 22222222 22222222] ، "إن الصورة ينبغي أن نعتبرها جوهرية أو بنوية في المقام الأول. فالصورة هي شيء في طبيعة الإنسان في الطريقة التي خُلق بها". وأنا أتفق مع هذا الاستنتاج على أساس تفسيرنا لنصوص بولس في كولوسي 3: 9، و10، وأفسس 4: 22 إلى 24.

قارن بين اعتراف وستمنستر للإيمان، الفصل الرابع، الفقرة الثانية، التعليم الديني الأكبر رقم 17، والتعليم الديني الأقصر رقم 10، لاهوت بيركهوف المنهجي، الصفحة 204. ومع ذلك، فإن إريكسون يبالغ في التأكيد على الجانب الموضوعي. ويرجع هذا جزئيًا إلى فشله في دمج ثمار اللاهوت الكتابي في صياغاته المنهجية، على الرغم من نواياه الطيبة.

إن معالجة هوكيما لصورة الله سوف تتعزز من خلال تضمين المراحل التاريخية الفدائية للصورة التي قدمها هوكيما، "المخلوق على صورة الله"، وكتابه "المخلوق على صورة الله"، ونوع المادة التي قدمها روبرت نيومان. هوكيما محق في قوله إن الجوانب الوظيفية والعلائقية هي السائدة في الكتاب المقدس. ومع ذلك فهو يقلل من أهمية الجانب الموضوعي.

الآن، يا هوكيما، لقد بالغ إريكسون في الجانب الموضوعي. هوكيما محق. إذا حسبت المعرفة، فهناك المزيد من الجوانب العلائقية والوظيفية للصورة، والمزيد من الآيات المتعلقة بالجوانب العلائقية والوظيفية للصورة.

ولكن في تقديري، فإن هوكيما يقلل من أهمية الجانب الموضوعي قليلاً، إلى حد مبالغ فيه. ومن الواجب أن نجتمع بين الأمرين. لقد خلق آدم وحواء مثل الله في كونهما موهوبتين بالقدرة على الإدراك لتنفيذ إرادته.

لقد خُلقوا على صورة خالقهم في البر والقداسة الحقيقيين. وهكذا فإن الإنسان باعتباره إنساناً، أي الإنسان باعتباره إنساناً، هو كائن قادر على التفكير في أفكار الله على مثاله، وقادر على تنفيذ إرادته. الإنسان باعتباره إنساناً هو كائن مقدس خُلق ليشارك خالقه.

هذا هو الجانب الجوهرية أو البنيوية للصورة. والواقع أن الكتاب المقدس يتحدث أيضاً في كثير من الأحيان عن الجوانب الوظيفية والعلائقية للصورة. فقد مُنح آدم وحواء السيادة على بقية خليقة الله.

، كان عليهم أن يكونوا قدوة لربهم من خلال كونهم سادة صغارًا على الأرض. وكان عليهم أن يتعاملوا مع الله ومع إخوانهم البشر، ومع الخلق بطرق ترضي الله. وتتلخص مساهمة نيومان في عرض صور توراتية تصف الجوانب الوظيفية والعلائقية.

إنني أتبع خطاه وأربط استنتاجاته بشأن صورة الله بالمفهوم الموضوعي التقليدي على طول خطوط الصفة والتجلي. إن التأكيدات الموضوعية والبنوية على الصورة هي صفات. أما وجهات النظر الوظيفية والعلائقية للصورة فهي أشبه بتجليات للصفات.

قد أضيف مفهوم الأسماء والأفعال. إن كلمة "الاسم" في الواقع عبارة عن تلاعب بالألفاظ، لأننا في علم اللغة نطلق على شيء يشغل اسمًا أو مكانًا يمكن أن يشغله اسم أو ضميرًا، وهكذا، فهو اسم. لذا، فإن النظرة الاسموية تشبه الاسم، والجوانب الوظيفية والعلائقية تشبه الأفعال.

إن الصور التوراتية للصورة في علاقات الإنسان وأدواره هي نتيجة لكونه مخلوقاً على صورة الله. فالله كخزاف وبستاني ومزارع وراعي وملك ورعية وأب وطفل وزوج/زوجة يعكس شيئاً من الله. ويمكن تلخيص استنتاج نيومان على النحو التالي: سأحدث عن الصور التوراتية ثم عن كيفية انعكاس الله

تعكس الصورة التوراتية للخزفين البشر الله في خلقه وتخطيطه وممارسته للسيادة. لذا فإن الخزاف يعرف القليل عن ماهية أن يكون الله من حيث سيادة الله، وهي بالتأكيد عالم مصغر للغاية، ولكن مع ذلك وبسبب القياس التوراتي، فإن شخصاً يعمل بهذا الطين هو المسيطر. وعلى نحو مماثل، فإن الله هو المسيطر على عالمه وشعبه

إن الصورة التوراتية للبستاني والمزارع تعكس الله في رعايته وتخطيطه وبركاته وحكمه. إن إزالة الأعشاب الضارة ومساعدة المرء على فهم القليل من ماهية حكم الله. لا أقصد أن هذا يجعلني أضحك، ولكن يبدو الأمر تافهاً، ولكن هذا مفهوم قوي بالنسبة لي أن أنشطتنا الدنيوية تعكس الله بطريقة صغيرة بسبب هذه القياسات ولكن لأنه يتحدث عن نفسه مع نفس الأشخاص في نفس الأدوار والعلاقات

إن الله كراعي يعكس في أولئك الذين خلقوا على صورته. ونحن نتأمل في بحثه عن شعبه وإرشاده وتغذيته وحمائته وحكمه. إن الله كملك يعكس في البشر الذين يستحقون التكريم والحكم والبركة والحكم

إن الله كأب يعكس الله في إنجابه للأطفال، وتوفير الرعاية لهم، وتأديبهم. ونحن كأزواج نعكس الله في دخولنا في علاقة، وممارسة السلطة، والتمتع بالفرح، والحب، ومشاركة الحميمية، والإخلاص. وأود أن أضيف أن روبرت نيومان عازب طيلة حياته

أدرك حاجته إلى التواصل الاجتماعي، وهو ما كان يتعارض مع ميوله الطبيعية، التي كانت تقضي بالذهاب إلى ركن المكتبة والقراءة طوال اليوم. فقام عمداً بشراء منزل وجعل الطلاب الذكور يعيشون معه. وكانت إحدى مسؤوليات كل فرد من أفراد المنزل طهي وجبة طعام مرة واحدة في الأسبوع

لقد أجبر نفسه على الدخول في هذا الوضع الاجتماعي، وأنا أثني عليه لذلك. لا شك أن هذا جعله إنساناً أفضل، وطفلاً لله، وأستاذاً أفضل بالتأكيد. وهناك منظور آخر مهم للصورة من خلال التلخيص والاستنتاج وهو أن يسوع المسيح هو الصورة الكاملة لله

وهكذا فإن علم المسيح مرتبط بعلم الإنسان من الناحية الكتابية. فهو النموذج النهائي والهدف الإسخاتولوجي للمخلصين. إن يسوع هو في جوهره صورة الله، وفي تجسده يتجلى هذه الصورة بشكل كامل

يوجهنا إريكسون في الاتجاه الصحيح عندما يلخص الأمر بقوله: "لقد كان ليسوع شركة كاملة مع الآب. لقد أطاع يسوع إرادة الآب تماماً، وأظهر يسوع دائماً حباً قوياً للبشر." الصفحات 5 و 14 و 15 من [1][2][3][4]. [5][6][7][8][9][10][11][12][13][14][15][16][17][18][19][20]

، نسأل الله أن يعيننا على أن نعيش مثل يسوع، فهو ليس قدوة لنا في المقام الأول، بل هو الرب والمخلص، ولكنه قدوتنا

العهد الجديد، الكتاب المقدس، يقدمه بوضوح في هذا الدور. ليس يسوع مجرد نموذج، بل هو هدفه. سوف يتطابق المؤمنون ذات يوم مع صورة يسوع عندما يرتدون الخلود والمجد

إن هذا ينبغي أن يمنحنا الأمل ويشجعنا على عدم الاستسلام. وهناك منظور ثالث لصورة الله في البشر، وهو هوكيما، الذي يعلمنا أن ندرج المنظور التاريخي الخلاصي في عرضنا لعقيدة صورة الله. فلا بد أن ننظر إلى

الإنسان في هذه المراحل التاريخية الخلاصية عند الخلق بعد السقوط وتشويه الصورة؛ وبعد السقوط وتجدد الصورة في المسيح، ولن تكتمل الصورة إلا في الحالة الأبدية

وبما أن هذه هي حقيقة الله عنا، فلا بد أن نفكر بهذه المصطلحات لنخدم الناس بفعالية. وأجد أن الشبكة التاريخية الخلاصية الرباعية، الخلق، السقوط، الفداء، والاكتمال، مفيدة للغاية للتفكير في العديد من العقائد والمفاهيم الكتابية

رابعًا، يقول هوكيما بدقة أن الصورة تشمل البشر في ثلاث علاقات: مع الله، ومع البشر الآخرين، ومع الخليفة

إننا نصل إلى نفس النتيجة من دراسة نيومان ومن فحص حياة يسوع، الصورة الكاملة لله في الأنجيل. وبنعمة الله الممكنة، يتعين علينا أن ننمو في انعكاسنا للصورة في كل من هذه المجالات. إن وجهات النظر الثلاثة التالية ليست منفصلة حقًا كما سنرى

إن مجموع البشرية المخلصة هو أعظم تعبير عن الجانب العلائقي للصورة. تأمل في مقاطع المواهب الروحية مثل 1 كورنثوس 12، وأفسس 4، وتأمل أيضًا في سفر الرؤيا 5، الذي يتحدث عن اتحاد كل قبيلة ولسان وشعب وأمة في بشرية واحدة مخلصة في السماوات الجديدة والأرض الجديدة. لذا، يجب أن نفتح أنفسنا لمجموع البشرية المخلصة باعتباره أعظم مثال ومظهر لعلاقتنا الثلاث، والجانب العلائقي لصورة الله

إن الإنسان ذكرًا كان أو أنثى هو تعبير آخر عن هذا الجانب العلائقي. تذكر سفر التكوين 1، وأن الله خلقهم على صورته، ذكرًا وأنثى خلقهم. وأخيرًا، يزعم هوكوم أن الإنسان في مجموع كيانه قد خلق على صورة الله

إننا نتحدث هنا عن الجسد. يقول بيركهوف، على حد تعبيره، إننا لا نحتاج إلى البحث عن الصورة في المادة المادية للجسد. بل إن الصورة توجد في الجسد باعتباره الأداة المناسبة للتعبير عن الذات من جانب الروح

اقتباس قريب، صفحة 205. لذا، أعتقد أن هذا كلام صحيح. كما قلت سابقًا، لا نستطيع أن نختبر صورة الله بمعزل عن الأيدي البشرية، والوجه، والجسد، والإنسان الذي يخدمنا، ويحبنا، ويصححنا، وأي شيء يتم القيام به

هذه هي الطريقة الوحيدة التي نستطيع من خلالها أن نختبر ذلك، على حد تعبيرى. فنحن لا نختبر ذلك بدون جسد، وبدون تجسيد؛ فالبشر في أجسادهم يتعاملون معنا بهذه الطريقة. ومنذ البداية تحدثت عن ثلاثة موضوعات رئيسية تتعلق بعقيدة الإنسانية

كان أحد هذه الجوانب هو الإنسان كما خلقه الله. أما الجانب الثاني والأطول فقد انتهينا منه للتو، وهو صورة الله في الإنسان. أما الجانب الثالث والأخير الذي سنتناوله في إطار الأنثروبولوجيا اللاهوتية، وهو عقيدة الإنسان، فهو الطبيعة الدستورية للبشر

نريد أن نستعرض الكتاب المقدس، والآراء المختلفة، ونفحص البيانات الكتابية، سواء المقاطع التي تتحدث عن الحالة المتوسطة أو النصوص التي تثبت نظرية الثلاثية. نريد أن نتعرف على بعض المقاطع التي تثير إشكالية الثلاثية، ثم نتوصل إلى استنتاج بشأن الطبيعة الدستورية للبشر. أولاً وقبل كل شيء، نستعرض وجهات نظر مختلفة حول تكويننا وطبيعتنا الدستورية

هناك أربع وجهات نظر، في الواقع ثلاث وجهات نظر مختلفة. والوجهة النظر الرابعة هي وجهة نظر مختلفة للوجهة النظر الثانية. وهي الوجدانية، والثنائية، والثلاثية، والوحدة الشرطية، والوحدة النفسية الجسدية، أو الثنائية الشاملة

المذهب الواحدي، ومن الأمثلة على ذلك الأسقف جات روبنسون من الكنيسة الأنجليكانية ودكتور آر جي أوين. يرى هذا الرأي أن البشر غير قابلين للتجزئة. والأجزاء المختلفة من البشر التي يتحدث عنها الكتاب المقدس هي طرق مختلفة للإشارة إلى كياناتنا بالكامل.

وفقًا للواحدية، يجب أن يكون لدى الإنسان جسد ليكون إنسانًا. وبالتالي فإن الوجود غير المتجسد في حالة وسيطة ينفي وجوده. سنرى أن الكتاب المقدس، وليس التركيز الرئيسي للكتاب المقدس، هو قيامة الجسد. لكن الكتاب المقدس يعلم وجودًا غير مجسد في حالة وسيطة وبالتالي فإن الواحدية خاطئة.

والآن، ينبغي لي أن أقول إن المذهب الواحدي هو بالتأكيد الرأي السائد في الفلسفة والعلوم الحديثة. ولا شك في ذلك. ويتفق علماء اللاهوت، من ذوي التوجه الليبرالي، وحتى العديد من الإنجيليين يستسلمون لهذه الأنثروبولوجيا المذهبية، وأنا أختلف معهم باحترام استنادًا إلى الكتاب المقدس، كما سنرى.

الثنائية، تشارلز هودج، لويس بيركهوف. ترى هذه النظرة أن الإنسان يتألف من جزأين، كيانين، ومكونين الأول، جزء مادي، وهو الجسد، والثاني، جزء غير مادي، وهو النفس أو الروح.

إن نظرية التثليث، التي وضعها فرانز ديليتش، هي مثال على ذلك. ومن الصعب في الواقع أن نجد اليوم أمثلة لعلماء الدين الذين يؤكدون هذه النظرية. وترى هذه النظرية أن الإنسان يتألف من ثلاثة أجزاء.

أولاً، الجسد المادي. ثانياً، الروح التي "هي موطن العواطف والرغبات والعواطف وإرادة الإنسان". ترجمة سكوفيلد المرجعية الجديدة للكتاب المقدس، الصفحة 1293، الملاحظة الثانية.

في 1 تسالونيكي 5: 23. النفس هي مقر العواطف والرغبات والعواطف والإرادة. ثالثاً، الروح.

لا يعني هذا فقط أن الروح والنفس يتناقضان أحياناً، أو يتمايزان في الكتاب المقدس، أو بكلمات أفضل، بل إنهما جزءان مختلفان، وكيانات مختلفة. إنهما مختلفان وجوديًا. الروح التي تقتبس وتعرف وتستطيع أن تدرك الله وتتواصل معه، هي اقتباس قريب.

عذراً. إن أهم نص إثباتي للثلاثية هو رسالة تسالونيكي الأولى 5، 23 ورسالة العبرانيين 4، 12، وكلاهما سنفحصهما. والوحدة الشرطية هي مصطلح إريكسون.

الوحدة النفسية الجسدية هي مصطلح هوكيما. والثنائية الشاملة هي مصطلح جون كوبر، الذي كتب كتاباً مهماً بعنوان "الجسد والروح والحياة الأبدية". "ويؤمن هؤلاء الرجال الثلاثة، إريكسون وهوكيما وكوبر، بشكل أكثر حداثة من الثنائية.

يقولون إنه من الصحيح أن هناك حالة وسيطة ينفصل فيها الجزء الروحي من الإنسان عن الجسد. لكنهم يقولون إنه لا يكفي مجرد قول ذلك. وترى هذه النظرة أن الحالة الطبيعية للإنسان هي كونه كائنًا ماديًا موحدًا.

تتغير هذه الوحدة عند الموت، حيث يستمر الجزء غير المادي من الإنسان في الحياة بينما يتحلل الجزء 537. المادي. ومع ذلك، فإن هذه الحالة الوسيطة غير المجسدة غير مكتملة أو غير طبيعية.

في بعث الموتى في المستقبل، سوف يتحد الإنسان مرة أخرى. إذن، هل هناك أربع وجهات نظر مختلفة؟ ليس حقًا. الواحدية، والثنائية، والثلاثية.

إن هذه الوحدة المشروطة أو الثنائية الكلية هي نوع من التناقض الذي يقول إننا خُلِقنا؛ فقد خُلِق آدم وحواء ككائنات بشرية متكاملة ذات جسد وروح معًا. وهذه هي الطريقة التي نعيش بها الآن، وهذه هي الطريقة التي سنعيش بها إلى الأبد على الأرض الجديدة ككائنات قائمة من بين الأموات. وهناك حالة وسيطة. ومع ذلك، في ضوء قصة الكتاب المقدس بأكملها، فإن هذه الحالة الوسيطة غير طبيعية ومؤقتة

وهكذا، وكما هي الحال مع المذهب الواحدي، فإن هذه الوحدة المشروطة تؤكد على وحدة البشر، ولكنها لا تجعل هذه الوحدة مطلقة وتعترف بأننا من جزأين، ومع ذلك فإن هذين الجزأين متحدان عادة. ولنتأمل هنا بعض البيانات الكتابية. فهناك مقاطع تعلمنا حالة وسيطة

، لوقا 23: 43. واحد من المجرمين، لوقا 23 ابتداء من الآية 39، واحد من المجرمين الذين علقوا، شتم يسوع قائلاً، ألسنت أنت المسيح؟ خلص نفسك وإيانا. ولكن الآخر وبخه قائلاً، ألا تخاف الله وأنت تحت حكم الدينونة عينها ونحن بعدل لأننا ننال جزاء أعمالنا، وأما هذا فلم يفعل شيئاً ليس في محله

فقال له يسوع اذكرني متى جئت في ملكوتك. فقال له الحق أقول لك إنك اليوم تكون معي في الفردوس. هنا بعد لوقا اللص المحتضر: الحق أقول لك اليوم إنك تكون معي في الفردوس

لا أزال غير مقتنع بتفسير يفهم هذا اليوم على أنه اليوم الأخير أو ما شابه ذلك. يعلمنا النص أن اللص المغفور له سينضم إلى يسوع في وقت لاحق من ذلك اليوم في حضرة الله. وبما أن أجسادهم بقيت على الصليب وتم إنزالها ودفنها، فلا بد أن يكون هناك جزء غير مادي من الطبيعة البشرية يبقى على قيد الحياة بعد الموت

، يقول هوارد مارشال، في تعليقه على إنجيل لوقا في ترجمة العهد الجديد اليونانية، إن إجابة يسوع تؤكد له أيها اللص المؤمن، دخوله الفوري إلى الفردوس. إن رحلة اللص تضاهي رحلة المسيح الذي يصلي من أجل الأب بين يديك

أتعهد بروحي الآية 43. كما أرفض التفسير الذي يحاول، من خلال حركة إبداعية للفاصلة، التخلص من هذه المهمة. أقول لك الحقيقة اليوم، في وقت غير معروف في المستقبل، ستكون معي في الفردوس

هذه ليست الطريقة المعتادة لقراءة النص، كما تكشف التعليقات على إنجيل لوقا. إن رسالة فيلبي 123 هي فقرة أخرى تؤكد الحالة الوسيطة

يعبر بولس هنا عن رغبته في الانطلاق والبقاء مع المسيح. أحتاج إلى قراءة السياق. فيلبي 1

يقول بولس: نعم، وسأفرح (فيلبي 1: 19) (لأنني أعلم أنه بصلواتكم ومعونة روح يسوع المسيح، سيخرج هذا من خلاصي. إنه يعني من السجن، لأن توقعاتي وأملتي الحارة هي أنني لن أخجل على الإطلاق بل بكل شجاعة. والآن، كما هو الحال دائماً، سيكرم المسيح في جسدي، سواء بالحياة أو بالموت

فإني أعيش هي المسيح، والموت هو ربح. وإذا كان علي أن أعيش في الجسد، فهذا يعني عملاً مثمراً بالنسبة" لي. ولكنني لا أعرف ماذا أختار

إنني محتار بين الأمرين. رغبتي هي أن أرحل وأكون مع المسيح، لأن هذا أفضل كثيرًا، ولكن البقاء في الجسد هو الأكثر ضرورة من أجلكم. وأنا على يقين من هذا، أعلم أنني سأبقى وأستمر معكم جميعًا من أجل تقدمكم وفرحكم في الإيمان، حتى يكون لكم في سبب كافٍ للفخر في المسيح يسوع بسبب مجيئي إليكم مرة أخرى



يعبر بولس هنا عن رغبته في الرحيل والبقاء مع المسيح. وفي السياق، يتحدث عن ترحيل الجسد عند الموت لأن الآية 21 من الآية الأولى تقارن بين الحياة والموت. الآية 22 من الآية الثانية تتحدث عن الاستمرار في الحياة في الجسد، والآية 24 من الآية الثالثة تتحدث أيضًا عن البقاء في الجسد.

كان بولس يتوقع أن يدخل إلى حضرة المسيح عندما يموت. وسوف يُدفن جسده في التحلل. وسوف يذهب جزءه غير المادي ليكون مع الرب.

لاحظ أن الكتاب المقدس يذكر النفس وأحيانًا الروح للجانب الوسيط من طبيعتنا البشرية والجزء من الطبيعة البشرية الذي يبقى بعد الموت، لكنه يفعل ذلك عادةً بطريقة مختلفة. عادةً ما يستخدم الضمائر الشخصية. قال يسوع للصحفيين: اليوم ستكون معي في الفردوس.

فيلبي 1، "أرغب أن أنطلق وأكون مع المسيح، ذلك أفضل جدًا"، مما يذكرني بأن اللاهوت المسيحي يميز بين الحالة الحاضرة في الجسد، والحالة المتوسطة بعد الموت وقبل القيامة، والحالة النهائية، التي تأتي بعد قيامة الأموات. إذا كانت الحالة المتوسطة أفضل، فإن الحالة الحاضرة جيدة. من الجيد أن نكون أحياء في الجسد. ونعرف المسيح.

من الأفضل، كما أقترح، لسبيين، سأعود إليهما بعد قليل، أن نكون غائبين عن الجسد وحاضرين مع الرب. إنه أفضل، وجيد، وأحسن، وأفضل، وإيجابي، ونسب، وتفضيل. من الأفضل أن نقوم من بين الأموات في أجساد ممجدة ومع الرب إلى الأبد.

كيف يمكن أن يكون الخروج من الجسد في حالة مؤقتة وغير مكتملة، في الحالة المتوسطة، أفضل من الخروج منه لسبيين. الأول أن كل الخطايا قد زالت. يتحدث عبرانيين 12: 23 عن أرواح الصالحين الذين أصبحوا كاملين.

إن الموت يعني أن نكون بلا خطيئة، والموت في المسيح يعني أن نكون بلا خطيئة. ولكن السبب الرئيسي والذي يظهر في كل فقرة من فقرات الحالة المتوسطة تقريبًا، هو أن السبب الرئيسي وراء كون الحالة المتوسطة أفضل للمؤمنين من معرفة الرب في الجسد الآن هو أن المرء ينتقل إلى الحضور المباشر للمسيح. "قال يسوع للصحفيين: اليوم ستكون معي في الفردوس".

أرغب أن أترك هذا الجسد وأكون مع المسيح، وفي هذه الحياة أكون مع المسيح، وهذا أفضل كثيرًا. 2. كورنثوس 5، أن أكون غائبًا عن الجسد هو أن أكون حاضرًا مع الرب. يسوع هو المعنى بالطبع. 2. كورنثوس 8. لذلك علينا أن نكون دائمًا متشجعين، الآية 6، نعلم أنه بينما نحن مقيمون في الجسد، فنحن 6، 5، بعيدون عن الرب، لأننا نسلك بالإيمان لا بالعيان.

نعم، نحن نتمتع بالشجاعة، ونفضل أن نكون بعيدين عن الجسد ومستقرين مع الرب. لذا، سواء كنا مستوطنين أو بعيدين، يجب علينا جميعًا أن نظهر أمام كرسي دينونة المسيح، حتى ينال كل واحد ما يستحقه حسب ما عمله في الجسد، سواء كان خيرًا أم شرًا. في 2 كورنثوس 5، 6، و8، مقطوعنا الثالث والأخير من الحالة الوسيطة، يقارن بولس هنا بين كوننا مستوطنين في الجسد وبعيدين عن الرب وبين كوننا بعيدين عن الجسد ومستقرين مع الرب.

يفترض هنا أن الطبيعة البشرية تتألف من جوانب مادية وغير مادية. فعندما يكون الإنسان في بيته بالجسد ويعيش بالجسد على الأرض، فإنه لا يكون في حضرة المسيح في السماء. وعندما يترك المؤمن الجسد، فإنه يذهب ليكون مع الرب.

من الواضح أن الجسد الذي يغادره لا يدخل إلى حضرة المسيح. هناك جزء غير مادي يبقى بعد موت الجسد. ويدخل إلى حضرة الرب. خاتمة بشأن نصوص الحالة الوسيطة

إن المقاطع التي استعرضناها بإيجاز تدحض بشكل كافٍ وجهة النظر الأحادية المذكورة أعلاه. فليس صحيحًا أن طبيعة الإنسان وحدة إلى الحد الذي يجعل الوجود غير المتجسد مستحيلًا. بل إنه ممكن ويصبح فعليًا في الحالة الوسيطة

إن مثل الرجل الغني ولعازر يعلمنا حقيقة وجود المخلصين وغير المخلصين بلا جسد بعد الموت. والمكان الآخر الذي يذكر ذلك هو 2 بطرس 2: 19. وهذا خطأ مطبعي

اعتقدت أن الأمر كذلك. إنه 2 بطرس 2: 9. 2 بطرس 2: 9، وليس 19. ومع ذلك، أشعر بالقوة، لذلك أؤكد على حالة وسيطة

ولكنني أشعر بقوة وصف إريكسون للحالة الوسيطة بأنها غير مكتملة أو غير طبيعية. وأنا أتفق معه في هذا الرأي. فحالتنا النهائية ليست وجوداً بلا جسد، على النقيض من آراء العديد من المسيحيين الإنجيليين

هذا ما نفعله. نقول بشكل صحيح أن الجمع من الجسد يعني الحضور مع الرب. ثم نستطرد في ذلك إلى الأبد، ناسين أننا نؤمن أيضًا بقيامة الجسد

إن هذا هو فشل اللاهوت المنهجي في أذهاننا. إن حالتنا النهائية ستكون في أجساد ممجدة على الأرض الجديدة. وبهذا المعنى فإن الحالة الوسيطة، الوجود الروحي غير المجسد الوسيط، هي حالة مؤقتة وغير كاملة

من بين المقاطع الأخرى التي تستحق التأمل رؤيا يوحنا 6: 9 و10، حيث تصرخ الأرواح تحت المذبح من أجل الانتقام. لقد استشهدوا. لقد ماتوا

إنهم لم يتجسدوا لأنهم لم يقوموا بعد، ومع ذلك فهم يصرخون من أجل العدالة. أعمال 7: 59. يبدو الأمر مثل استفانوس. وبينما كانوا يجرمون، صاح: يا رب يسوع، اقبل روحي

يبدو أن جسده لم يدخل مباشرة إلى حضرة يسوع في السماء. لقد رُجم جسده حتى الموت، لكنه طلب من يسوع أن يقبل روحه. وعلى نحو مماثل، تتحدث رسالة العبرانيين 12: 23، التي اقتبستها سابقًا، عن أرواح الرجال الأبرار الذين تكمّلوا بعد الموت في الحالة المتوسطة

، في محاضرتنا القادمة، أود أن أقول إننا سنتناول نصين من النصوص الثلاثة، وهما 1: 5 تسالونيكي 23: 4: 12. وبدون هذه النصوص، لن يكون هناك نصوص ثلاثية، لذا فمن المهم أن ننظر إليها

هذا هو الدكتور روبرت أ. بيترسون في تعليمه عن عقائد الإنسانية والخطيئة. هذه هي الجلسة السابعة، صورة الله. روبرت سي. نيومان، التوليف، دستور الإنسانية